

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (66)

علي عبدالعزيز الشبل

في احاديث الملتقى ملتقى الاخبار من احاديث النبي المختار صلى الله عليه وسلم للمجد ابي البركات عبد السلام ابن تيمية الحراني
الجد رحمهم الله نعم عندك صوت انت عندك صوت - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اصحابه افضل الصلاة واتم التسليم
باب ما جاء في بسم الله الرحمن الرحيم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم فلم اسمع احد - 00:00:36

منهم يقرأ ببسم الله الرحمن الرحيم رواه احمد ومسلم وفي لفظ صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم فكانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:16

رواه احمد والنسائي باسناد على شرط الصحيح. نعم ولاحمد. نعم. لا. ولاحمد ومسلم. صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي
بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكانوا يستفتحون فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين. بالحمد لله رب العالمين. لا يذكرون
بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها - 00:01:31

هذا الباب بوابة عليه المصنف المجد وابو البركات السلام ابن تيمية بقوله باب ما جاء في بسم الله الرحمن الرحيم اي من الاحكام مما
يستحب ولا يستحب فمن هذه الاحكام انه لا يجهر بالقراءة ببسم الله - 00:02:00

في الصلاة الجهرية فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ وييسمل سرا ثم يجهر بالفاتحة باولها الحمد لله رب العالمين كما يدل
عليه حديث انس الكلام عليه ان شاء الله - 00:02:25

ومن الاحكام ايضا ان البسملة اصح اقوال اهل العلم انها اية في مفتتح كل سورة ما عدا سورة ايش براءة ما عدا صورة براءة لانها
سورة عذاب ولانها مرتبطة بالانفال - 00:02:43

فهذه البسملة فهي اية في مفتتح كل سورة يعرف بها الفرق بين السور وفيه ان ان البسملة بعض اية في سورة النمل انه من سليمان
وانه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:07

في حديث انس وهو في الصحيحين وتعددت الفاظه مجملها يقول انس رضي الله عنه صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم
وخلف ابي بكر في خلافته التي استمرت سنتين ثلاثة اشهر - 00:03:25

وفي خلافة عمر وقد استمرت خلافته عشر سنوات ستة اشهر وفي خلافة عثمان واستمرت بنتي عرفته سنة مجموعها الان خمس
وعشرين سنة او ستة وعشرين سنة بخلاف خلافة هؤلاء الثلاثة - 00:03:44

فلم يجهروا ببسم الله الرحمن الرحيم. وانما يبدأون قراءاتهم الجهرية بالحمد لله رب العالمين والرواية متنوعة ففي رواية احمد
ومسلم فلم اسمع احدا منهم يقرأ اي يجهر باسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:09

وفي لفظ فكانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم وفي لفظ ثالث كانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون اي جهر
بسم الله الرحمن الرحيم في اول القراءة ولا في اخرها - 00:04:28

يعني ولا في قراءة السورة التي بعد الفاتحة يبدأ بالسورة من دون البسملة فدل الحديث على ان السنة الا يجهر ببسم الله الرحمن
الرحيم وان كانت هي بعض اية من الفاتحة ومن سائر السور غير براءة - 00:04:44

طيب اذا كانت اية يسر بها ولا يجهر بها فان الجهر بها خلاف سنة النبي عليه الصلاة والسلام خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه

وسلم كما نقلها هذا العدل الثابت فإكرم وعن عمر وعن عثمان - [00:05:08](#)

وهم الخلفاء الراشدون وعلى هذا عامة الصحابة رضي الله عنهم انهم لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم في القراءة الجهرية وليس معناها انهم لا يقرأونها في سرهم هل ثبت انهم - [00:05:28](#)

يستعيذون ويقرأون بها في سرهم ما حكم الجهر بسم الله الرحمن الرحيم الجهر بها خلاف السنة ودوام الجهر بها من الامور المرة
داوم على الجهر بها والرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته داوموا على الاصرار بها - [00:05:46](#)

يدل ذلك على ماذا على انه داوم على فعل شيء داوم النبي واصحابه على عدم فعله فدخل هذا في الاحداث في الدين اعني دوام
الجهر بها يصلي خلفه نعم نصلي خلفه هذا الذي يدين الجهر واثمه عليه - [00:06:07](#)

ودليل ذلك ان عثمان رضي الله عنه لما حصره شاب فسأله عن الصلاة خلف هؤلاء وامامتهم امانة بدعة خوارج وقال عثمان رضي الله
عنه يا ابن اخي ان هذه الصلاة - [00:06:29](#)

من خير ما فعل الناس فان احسنوا فاحسن معهم وان اساءوا فدع اساءتهم وامره ان يصلي مع الناس صلاة الجماعة نعم الله اليك
ولعبد الله ابن احمد في مسند ابيه عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال - [00:06:49](#)

صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم. فلم يكونوا يستفتحون القراءة بسم الله
الرحمن الرحيم قال شعبة قلت لقتادة انت سمعته من انس رضي الله عنه؟ قال نعم نحن سألناه عنه - [00:07:09](#)

وللنسائي عن منصور بن زاذان عن انس رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نسمعها قراءة بسم الله
الرحمن الرحيم وصلى بنا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فلم نسمعها فلم نسمعها منهما - [00:07:26](#)

وعن ابن عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه قال سمعت سمعني ابي سمعني ابي وانا اقول بسم الله الرحمن الرحيم فقال يا بني
اياك والحدث قال ولم اري من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. رجلا كان ابغض اليه حدثا في الاسلام منه. فاني صليت مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:45](#)

ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان رضي الله عنهم. فلم اسمع احدا منهم يقولها فلا تقلها. اذا انت قرأت فقل الحمد لله رب العالمين
رواه الخمسة الا ابا داود. هذه الروايات يفسر بعضها بعضا - [00:08:07](#)

وتحقق المقصود منها في رواية عبد الله ابن احمد في مسند ابيه اشمعني رواية عبد الله مسند ابيه المسند للامام احمد رواه عنه ابنه
عبد الله ورواه القطيعي لكن عبد الله ابن احمد وكذلك القطيعي زاد فيه روايات ليستا عن احمد - [00:08:23](#)

في مسنده هذه الرواية من طريق شعبة وهو ابن الحجاج عن قتادة وهو ابن دعامة السدوسي عن انس رضي الله عنه وقتادة اذا
عنعن يحتمل انه سمعه او لم يسمعه - [00:08:47](#)

ها هنا في هذه الرواية سأله شعبة قلت انت سمعته من انس قال نعم نحن سألناه عنه فهذا ابعد التدليس بالنعنة واثبت السماع يقول
انس رضي الله عنه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:06](#)

وخلف ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يكونوا يستفتحون القراءة بسم الله الرحمن الرحيم اي لم يكونوا يجهرون بها وهذا
في الصلوات الجهرية ما الصلوات الجهرية الفرائض اربع. الجهريات - [00:09:26](#)

اه المغرب والعشاء والفجر والجمعة ولا لا؟ نعم وما يليها كصلاة الكسوف جهرية وان كانت في النهار وصلاة العيدين شهريتان وان
كانتا في النهار كذلك الاستسقاء انها وصلوات الليل القيام بانواعه - [00:09:47](#)

مطلق القيام والتراويح والوتر ففي هذه الجهريات لم يجهر بها نبينا عليه الصلاة والسلام ولا خلفاؤه الراشدون وهذا تأكيد على ان
المحفوظ عنهم قد صلوا بهم صلوات كثيرة انه بعد التكبير ثم الاستفتاح - [00:10:13](#)

والتعوذ والبسملة سرا يبدأ القراءة بقوله الحمد لله رب العالمين في حديث النسائي عن منصور ابن انس ابن مالك رضي الله عنه
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:36](#)

فلم يسمعنا قراءة بسم الله الرحمن الرحيم لم يسمعنا الجهر بها هذا معنى قراءتها قال صلى بنا ابو بكر وعمر فلم نسمعها منهما

ونحن مأمورون بان نصلّي كما صلى رسول الله - 00:10:56

ومأمورون ان نقتدي بالذين من بعده ابي بكر وعمر ومأمورون بان نلزم هدي من هدي الصحابة عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز هذه الروايات بانواعها لماذا - 00:11:17

اهتم بها العلماء بها لتثبيت هذه السنة وتقريرها. هذا واحد واهتموا بها ردا على من بعض المذاهب عندهم فيها اقوال كقول عند المالكية وعند ومذهب الشافعية وقول عند بعض الحنفية - 00:11:42

فيه ان الرد في مثل هذه المسائل المتنازع عليها الى السنة الثابتة المتواردة عنه عليه الصلاة والسلام وعن ابن لعبدالله ابن مغفل الاشجعي رضي الله عنه قال سمعني قال سمعني ابي وانا اقول بسم الله الرحمن الرحيم - 00:12:04

كيف الصلاة قال يا بني اياك والحدث الحدث يعني ان تحدث العبادة ما لم يشرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولم ارى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا - 00:12:25

كان ابغض اليه حدثا في الاسلام منه من ابيه وليس معنى هذا انه كان اشد الصحابة في بغض المحدثات فهذا ابن مسعود من اشهر من عرف عنه انكار المحدثات بقوله وفعله - 00:12:44

رضي الله عنه وهذا ايضا عبد الله بن مغفل رضي الله عنه كان ينهى عن الاحداث والاحداث هنا ان يأتي بامر لم يسبق اليه في هذه العبادة يقول عبد الله بن مغفل رضي الله عنه فاني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع - 00:13:02

اذا الصلاة اتباع لا ابتداء واقتداء وتأسي لا احداث واستحسان اذا انت قرأت فقل الحمد لله رب العالمين. قال رواه الخمسة الا ابا داود لم يذكروا علي رضي الله عنه - 00:13:27

ليس في هذا طائل فان عدم الذكر ليس معناه نفي العدم وانما علي وغيره من الصحابة مضوا على هذا الاصل انهم لا يجهرون بها ما حجة من قالوا بالجهر بها؟ انها اية في بدء الفاتحة - 00:13:53

والصحيح ان البسملة اية في بدء كل سورة لا تخصها الفاتحة فقط غير سورة براءة فانها لا تستفتح ببسم الله الرحمن الرحيم وكون البسملة اية في مفتتح كل سورة لانهم كانوا يعرفون الصور بها - 00:14:13

اي بهذه البسملة اذا بدأ بالسورة الثانية نعم ومعنى قوله لا تقلها وقوله لا يقرأونها او لا يذكرونها ولا يستفتحون بها اي جهرها بدليل قوله في رواية تقدمت لا يجهرون بها. وذلك يدل على ان قراءتهم لها سرا - 00:14:35

وعن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم رواه البخاري - 00:14:56

هذه الرواية رواية انس اشكلت يذكر انس عن نبينا عليه الصلاة والسلام وعن الخلفاء انهم لا يجهرون ببسم الله وفي حديث قتادة بن دعامة السدوسي قال سئل انس رضي الله عنه - 00:15:11

كيف كانت قراءة النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال كانت قراءته مدا معنا قراءة اي للقرآن فقرأ على جهة التمثيل بسم الله الرحمن الرحيم يشبه قراءة النبي عليه الصلاة والسلام لا ان هذه يجهر بها - 00:15:28

في فاتحته في صلواته الجهرية عليه الصلاة والسلام يمد ببسم الله بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم. نعم وروى ابن جريج عن عبد الله ابن ابي مليكة عن ام سلمة رضي الله عنها انها سئلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت -

00:15:50

كان يقطع قراءته اية اية. بسم الله يقطع بالتشديد عندك ولا يقطع لا مفتوح القافلة نعم يقطع كان يقطع قراءته اية اية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. رواه احمد - 00:16:17

ابو داود هذه الرواية التي جعلت من يجهر بها يظن انه يجهر بها حيث كان يقطع او يقطع قراءته اي يقف على الايات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. ويقف - 00:16:37

الرحمن الرحيم ويقف هذه قراءة النبي عليه الصلاة والسلام ولو وصلها جميعا صحة صحة هذه الصلة لانها جاءت في قراءة غير واحد

من الصحابة ومن بعدهم ولا يفهم منها استحباب الجهر بالبسملة - 00:16:56

كما بينها انس في رواياته التي ذكرها عن النبي عليه الصلاة والسلام عن خلفائه رضي الله عنهم نعم ما جاء في البسملة هل هي من الفاتحة ومن اوائل السور ام لا - 00:17:19

نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج يقول هو ثلاثا فليل لابي هريرة رضي الله عنه انا نكون وراء الامام فقال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:37

يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. ولعبي ما سأل. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي. فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي - 00:17:57

واذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي. ولعبي ما سأل. فاذا قال عبدي ولعبي ما سأل. رواه رواه الجماعة الا البخاري وابن ماجة قال باب في البسملة - 00:18:21

ما هي البسملة بسم الله الرحمن الرحيم وهذا يسمى في لغة العرب بالنحت والنحت الجملة اقرأ بكلمة لا حول ولا قوة الا بالله حوقلة بسم الله الرحمن الرحيم. بسملة انا لله وانا اليه راجعون. ايش؟ استرجاع - 00:18:36

وهذا يسمى في اللغة بالنحت وهي مشهورة في لغة العرب على ما اصطلاح الناس عليه. البسملة هي بسم الله الرحمن الرحيم هذه البسملة تقرأ ولا ما تقرأ نعم تقرأ لكن لا يجهر بها - 00:19:03

اقرأ سر طيب هل هي اية في بدء الفاتحة هي اية في مفتتح كل سورة الا سورة براءة ان في سورة براءة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم - 00:19:26

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه سبع ومن جعل صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آية صدرها بماذا؟ بسم الله. بالمسألة ولهذا في قول الله جل وعلا ولقد اتيناك سبعا من المثاني - 00:19:51

ما هي السبع المثاني؟ الفاتحة. الفاتحة في ارجح الاقوال فهي سبع وذكر السبع على ان اهدنا الصراط اهدنا الصراط المستقيم تقسم اياتين او انها ست بلا الفاتحة. ويكون ذكر السبع من باب التغليب - 00:20:11

وهذا مشهور في القرآن وفي اللغة على كل حال كانت من الفاتحة اية منصوطة في اولها او بدءا في كل سورة لا يجهر بها طيب في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:20:32

الذي رواه الجماعة الا البخاري الجماعة هم مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والامام احمد في المسند قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج - 00:20:54

خداج خداج ما الخداج هو المولود الذي يولد ناقصا في خلقته فلا يحيا ذهب عنه قوام حياته يسمى بالخداج الفاتحة في في الصلاة ركن فاذا لم يقرأ بها وصلاته غير مكتملة ناقصة - 00:21:17

اتي فيها بركن القيام والقعود والسجود والركوع الاحرام لكنه لم اذا هذا تفسير الصحابي لروايته انا نكون وراء الايمان. اي في الصلاة الجهرية صلاة الجماعة قال اقرأ بها في نفسك - 00:21:48

اقرأ بها سرا ثم استدل على ذلك بقوله فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل فهذا الحديث القدسي الذي يرويه النبي عن ربه قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - 00:22:08

من جلالة الفاتحة وعظيم شأنها وانها ركن سماها الله صلاة هي اشهر ما في الحرم. ولا لا؟ نعم اشهر ما في الحرم هذي الكعبة ولهذا جاء في حديث ابي هريرة في - 00:22:29

الصحيحين صلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة مما سواه جاء في رواية لمسلم ابي هريرة صلاة في مسجد الكعبة من باب ذكر ايش؟ العام باخص اوصافه وش اشهر ما في الكعبة - 00:22:48

الصفوا للمروة الحجر اشهر ما في الكعبة الحجر واشهر ما في الحرم الكعبة اشهر ما في الحرم الكعبة وهنا قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فاذا قال الحمد لله رب العالمين. ليش ما قال بسم الله - [00:23:08](#)

لانه لا يجهر بها لا يجهر بها قال الله جل وعلا في علاه حمدني عبدي استشعر هذا ايها المصلي انك اذا قرأت الفاتحة ان الله يجيبك وهو في علوه على عرشه - [00:23:29](#)

يقول حمدني عبدي الله فضل عظيم نحن عنه غافلون ايها الاخوة فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل وعلا اثنى علي عبدي اثنى اي مدحني لانك مدحت الله بما مدح به نفسه - [00:23:50](#)

بما بما مدح الله نفسه اللي جنبك لماذا مدح الله نفسه يا اخي انت ها تعرف لمن مدح الله نفسه بالاسماء والصفات التي جاءت في الكتاب والسنة فلا يستطيع ماح ان يمدح الله الا بما مدح الله به نفسه - [00:24:17](#)

طيب الجماعة اللي يقولون الله هو هو هو مدح الله لانه ليس من اسماء الله ولم يأتي تردد الاسم على انه مدح لله. الله الله لعب الشيطان عليهم كما لعب على غيرهم - [00:24:57](#)

فاورثهم البدعة محل السنة اندرجت عليهم حتى صارت السنن في حقهم من المنكرات ومن العظائم والفضائع والبدع عندهم هي من الواجبات ومن الشرائع هذا كما قال جل وعلا في اوائل سورة فاطر افمن زين له - [00:25:14](#)

سوء عمله فرآه ظنه واعتقده فرآه حسنا فان الله يظل من يشاء ويهدي من يشاء. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون اذا اعظم ما تثني به على الله ما اثنى الله به على نفسه - [00:25:38](#)

وما اذا قال العبد مالك يوم الدين قال الله عز وجل في علوه مجدني عبدي كررها عبدي ينسبه الله جل وعلا اليه ينسب المصلي اليه تشريفا له فان نسبة العبودية - [00:25:57](#)

الى الله تشريف من الله لهذا العبد فاذا قال وقال مرة فوض الي عبدي مالك يوم الدين فوض الامر الي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين هذي توحيد توحيد الالهية - [00:26:19](#)

قال الله جل وعلا هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل هذه هذا الحديث فيه فوائد عظيمة فيه انه يستحب ان يقدم الدعاء بالثناء على الله اقدم بين اي دعائك ثناءك على الله - [00:26:43](#)

لان الله يحب ان يمدح لا احد احب اليه المدح من الله وفيه ايضا ان سورة الفاتحة اشتملت على انواع التوحيد وقوله تعالى الحمد لله رب العالمين هذي الربوبية وقول الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذه الاسماء - [00:27:10](#)

قدم المعمول على العامل اياك العامل نعبد واياك معمول والعامل نستعين دل على الاختصاص فهذا دليل على توحيد الالهية هذي اول سور القرآن في ترتيبها وش اخر سورة في القرآن في ترتيبها - [00:27:33](#)

انت يا اخي ايه الناس وش اولها هذا النوم وما يجيب الراعيه النوم يجيب هذا واعظم ما اولها قل اعوذ برب الناس. هذا ربوبية. ها ملك الناس هذه اسمى وصفات. ها - [00:27:55](#)

اله الناس هذي الوهية انواع التوحيد الثلاثة جاءت في سور القرآن ولا سيما اول سورة واخر سورة في ترتيب المصحف هذا بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل وش يسأل العبد؟ اهدنا الصراط المستقيم - [00:28:26](#)

مسيرة مستقيم هل هو الجسر المنصوب على متن جهنم ها محمد ابن شمس هذا صراط لكنه ليس مستقيما المعوج اما الصراط المستقيم فهو الدين دين الاسلام لان من استقام على دين الاسلام - [00:28:45](#)

عبر على الصراط الجسر المنصوب على متن جهنم صراط الذين انعمت عليهم. من الذين انعم الله عليهم هم من عبوده ولهذا اصنافهم اربعة بدأ بافضلهم ثم ثنى بمن بعدهم ثم ثلث بالثالث وربيع بالرابع اقلهم - [00:29:08](#)

ففي اية سورة النساء ومن يطع من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. هؤلاء المنعم عليهم ثم قال غير المغضوب عليهم من المغضوب عليهم - [00:29:31](#)

كل من اتى فعلا او قولاً او اعتقاداً استوجب به غضب الله اذا الله يغضب الله يغضب سبحانه وتعالى الرب يغضب ان تركت سؤاله

وبني ادم حين يسأل يغضب ربي اذا ما سألته ولا دعيته غضب عليك - [00:29:54](#)

الكرم ابن ادم مهما بلغ كرمه ان سألته والحفت بالسؤال زعل عليك يا اخواني ولهذا جاء في الحديث عند احمد وغيره من لم يسأل الله يغضب عليه المغضوب عليهم من استوجبوا غضب الله - [00:30:19](#)

وليسوا هم فئة واحدة. لا اولهم اليهود لماذا استوجبوا غضب الله بكفرهم به وافتراءهم باياته ثمنا وقولهم قلوبنا غلف ووصفهم الله بالعيوب والنقائص لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله - [00:30:42](#)

فقير ونحن اغنياء شوفوا الكذب الفاضي هم اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق. ونقول ذوقوا عذاب الحرير ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد وقالت اليهود يد الله - [00:31:07](#)

مغلولة البخيلة شحيحة قلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان وصف الله بالبخل وهم ابخل خلق الله واحرصهم على مال وعلى حياة احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا - [00:31:29](#)

واليهود استوجبوا غضب الله لانهم علموا ولم يعملوا فكل من تأخر عمله عن علمه او تخلف علمه عن عمله ففيه شبه من اليهود ولهذا جاء في الحديث المروي من غير وجه من ظل من علمائنا - [00:31:51](#)

ولشبهه باليهود ومن ظل من عبادنا لشبهه بالنصارى غير المغضوب عليهم ولا الضالين وهم كل من عبد الله بغير علم يا كثرهم كثره يعبد الله بالعادة والله هذا اللي ادركنا عليه اهلنا وجماعتنا وربنا - [00:32:15](#)

وهذا فرق ما بين العالم والجاهل. العالم يعبد الله بالعلم الذي علمه ومنهم من يعبد الله بذوقه ووجده هذا اللي استحسنته هذا اللي جاز لي عبادة الله لا تكون بالادواق - [00:32:40](#)

ولا بالمواجيد لانها فتح لباب البدع والمحدثات هؤلاء النصارى اشهر من عبدوا الله بغير علم. فظهر فيهم الرهبان اولئك ظهر فيهم من الاحبار الرهبان من الترهّب ابتدعوا عبادة فيها عمل كثير - [00:33:04](#)

اكثر الناس لا يطيقونه وهي الرهبانية فدعوها كما في اية الحديد ورهبانية ابتدعوها اي احدثوها وانشأوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء مرضات الله فما رعوها حق رعايتها يتبتل ينقطع العبادة - [00:33:30](#)

فان كان تبتله وانقطاعه على عبادة صحيحة سعد وان كان على ما احدثوا من البدع العقيدية والعملية والقولية خسروا ثلاثة تكلموا في المهد من هم ها عيسى واحد مو بثلاثة - [00:33:55](#)

ها وفتى جريج ها اخواني السؤال مخصوص وراكم انتم يا حاكم للعجلة واذا سألنا الواحد قال ها ضرب اخماس بسداس ايه انا هنا بيت يا اللي هو جس ذا الهواجيس ما هو مجلس العلم - [00:34:16](#)

ينفع ينفع اذا صار لا طردي وانت حقي ما تجي الشيطان عند الدراهم ها وش تقول ها اعدهم عيسى متى جريج ها الملك الظالم من اليهود لما اخذ الاخايد تقدمت المرأة - [00:34:36](#)

وفي حضنها جنينها تأخرت خوفا عليه فقال يا اماه تقدمي فانك على الحق فتى جريج من هو جريج رجل صالح عابد فيمن كان قبلنا ما جاز له ربه وجماعته فاعتزلهم - [00:35:04](#)

وابتنى صومعة وصار يتعبد لله فيها يتعبد لله فيها نادته امه وهو يصلي يا جريج فقال في صلاتي يا ربي امي وصلاتي وترك امه الى ان دعت عليه امه اسمعوا ايها الاباء - [00:35:25](#)

وايتها الامهات احذروا ان تدعوا على اولادكم بعض الناس يقول والله هل الدعاء على لساني هذا ما هو بعذر اعتذر بانه يجري على لسانيك ان دعوت فادعوا لهم بالصالح وكنا نعرف غضب ابائنا اذا دعوا لنا بالصالح - [00:35:51](#)

حتى ان طمع فينا انه ايش انهم يعاتبون الله يصلحك ان تأملها المتأمل وش هي دعوة نافعة ولا ضارة واي نفع بها نافعة نفعا عظيما لا اله الا الله. ذكروا ان امرأة - [00:36:14](#)

وهذا قريب تأخرت عليها بنتها وهم في البادية ترعى عليها غنيمات والبنت تلعب تأخرت على امها لانها ترتب على حلها طلبت البنت من امها شيئا فعاقبتها بان لم تعطها اياه - [00:36:34](#)

قالت اذا اخرج ارواح قالت روعي الله لا يردتس الله لا سرحت البنت بالغنم فجاء فهدف الليل ولم تهدف وقام ابوها واهلها يبحثون عنها لم يجدوها الا من الغد وهي هاروة في من على جبل - 00:37:00

اجاب الله دعوة من؟ امها عليها احذروا حذرا عظيما ان يستذلكم الشيطان فتدعون على اولادكم ولو عقوكم اب ان الابن عق اباه. قال الله يبلالك قبلي بالمرض من اول من سيحزن عليه - 00:37:26

ابواه سيحزنون حزنا ثم يتبعه ذلك الخسائر لكن لو قال الله يهاديك الله يصلحك من يسعد كلهم يسعدون في مسألة دعاء الابناء الاباء على ابنائهم لان دعاء الوالد على ولده دعاء مستجاب - 00:37:50

غير المغضوب عليهم ولا الضالين ولهذا شرع لنا ان نقول بعدها ايش؟ امين نمد بها اصواتنا في الصلاة الجهرية تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم اولوا واستتباعا للفضل الاتي ذكره بعد قليل - 00:38:17

ان من وافق تأمينه تأمين الملائكة في السماء غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا اللفظ في الصحيحين جاء عند الامام احمد باسناد حسن كما قال ابن حجر غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:38:37

اذا امين ليست اية ولهذا يعودون العيال الاطفال الصغار حفظ الفاتحة ثم يختمها بقوله ايش امين هذا غلط ليست اية وانما هي لفظة مستحبة يؤتى بها بعد قراءة الفاتحة في الصلاة - 00:38:58

وفي اصح اقوال العلماء في السرية والجهرية ايضا السرية وفي الصلاة الجهرية وهذا فيه فضل الفاتحة ان الله سماها صلاة وفيه فضل الصلاة ان الله سماها ايش ايمانا اين ذلك يا عبد المنعم - 00:39:17

اين سمى الله الصلاة ايمانا انت عبد المنعم وما اعجلك عن قومك يا موسى ها عجل ترى بلدياتك يبي يجاوب ها خليه يجاوب ها افزع له يا مجذوب تقطعت المحازن - 00:39:41

من اين من ام درمان الى اين ها اصبر يا اخي اصبر ها نعم سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. الى قول الله جل وعلا - 00:40:10

وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم سمى الله الصلاة ايمان يسمى هنا النبي صلى الله عليه وسلم الحديث القدسي الفاتحة ايش؟ صلاة وهذا من ادلة اهل السنة - 00:40:27

الرد على المرجئة الذين اخروا العمل عن الايمان وما الصلاة والقراءة الا ايش الا اعمال نعم. احسن الله اليك وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله الذي بيده الملك - 00:40:46

رواه احمد وابو داود والترمذي ولا يختلف العادون انها ثلاثون اية بدون التسمية اي نعم هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه في فضل سورة تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير - 00:41:04

ان هذه السورة شفعت لصاحبها حتى ادخلته الجنة والحديث رواه اهل السنن ورواه احمد صححه ابن حبان والحاكم والمنذر وصححه من المعاصرين الشيخان شيخان الشيخ بن باز والشيخ الالباني فهذا في فضل هذه السورة - 00:41:23

قال ولا يختلف العادون لها من العادون كل العادة التي فيه التعداد في الاحصاء ها العادون هم علماء القراءة والادب فان من فنون هذا العلم عد اية للمصحف ومختلف في بعض المواضع - 00:41:51

هل هي اية ولا ما هي باية؟ لا يختلف العادون في تبارك انها ثلاثون اية من غير بسم الله الرحمن الرحيم وهذا دليل على ان البسملة اية في مفتتح كل سورة - 00:42:14

تفصلها عما قبلها الا سورة التوبة الا سورة التوبة آا اشار بها ها هنا على اعتبار ان الفاتحة اية في كل سورة وليست من السورة نفسها بل هي كالفصل بين السور - 00:42:29

وفيه فضل السورة تبارك الذي بيده الملك. ومن فضلها ان من قرأها في ليلة فمات وش يجيه من الثواب ها نعم فتن آا كتب له امان من الفتان امان من الفتى ولهذا تسمى بالمنجية - 00:42:48

تسميتها بالمنجية لهذا المعنى باي معنى غفر له. لما جاء في انها تنجي من عذاب القبر وشيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله يحسن هذه

الرواية بانها منجية من عذاب القبر - [00:43:10](#)

نعم وعن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يومنا له ما اضحكك ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت علي انفا سورة بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر. ثم قال اتدرون ما - [00:43:28](#)

وذكر الحديث رواه احمد ومسلم والنسائي. نعم هذا حديث انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا. عليه الصلاة والسلام. اي من خلفنا وهو مضطجع تطلق بين اظهرنا اي معنا في المكان - [00:43:53](#)

لكنه متشقر في جهة منا وهذا غير قوله بينما رسول الله بين ايدينا بين ايدينا يعني وبين امامنا وقدامنا غفى اغفاء عليه الصلاة والسلام فانتبه وهو يتبسم وقلنا ما يضحكك يا رسول الله - [00:44:12](#)

وهذا فيه تعلق قلوبهم به حتى يعرفون تهيو وتغير وجهه والنبي يتبسم ما يكهكه في ضحكه فلما استمر سألوه ما اضحكك يا رسول الله اذ رفع رأسه متبسما من اغفائه - [00:44:39](#)

قال نزلت علي انفا سورة فقرأ. وين نزلت عليه مسجد وهو مضطجع وفيه ان من ام النبي ماذا وحي من ام الانبياء وحي طيب ما نام الاولياء وحي ولا ما هو بوحى - [00:44:58](#)

ها ليس بشيء غاية ما فيه انها رؤية مبشرة وبأكد على هذا المعنى لان له اثار في العقيدة يا اخواني منام الانبياء من الوحي وقد رأى ابراهيم في منامه انه يذبح من؟ ابن عثمان. ابنه اسماعيل. قال يا بني - [00:45:16](#)

اني ارى في المنام اني اذبحك دل على ان هذا وحي امتثل فيه الرائي والمرء فيه ابراهيم واسماعيل وكان من اشكال وحي النبي عليه الصلاة والسلام انه يأتيه على هيئة منام - [00:45:38](#)

منه انزال هذه السورة اقصر سورة للقرآن ومن اشكال الوحي ان يأتيه في هيئة صلصة الجرس وهو اشد الوحي عليه صلى الله عليه وسلم ومن اشكال الوحي ان يأتي الوحي - [00:45:58](#)

اليه بما يلقي في روعه والروع هو القلب ومن اشكال الوحي ان يكون الوحي مباشرة بينه وبين الله كما فرض عليه الصلاة بغير ترجمان ولم يرى النبي في ليلة المعراج ربه - [00:46:15](#)

ومن اشكال الوحي خامسا انه رأى جبريل على صورته التي خلقه الله عليها وكان هذا مرتين ومن اشكال الوحي سادسا ان يأتيه الوحي على هيئة رجل اكثر ما كان يأتي جبريل على هيئة من - [00:46:32](#)

يحيى الكلبى على صورة دحية الكلبى وكعيسى ابن مريم وشبه الدجال بعبد العزى ابن قطن. كان اعور العين اليمنى واحيانا يأتي على هيئة اعراب لا يعرفه الناس كما في حديث جبرائيل المشهور - [00:46:52](#)

قال انزلت علي انفا سورة استبشر بها النبي واستبشر بها الصحابة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر. اتدرون ما الكوثر قال والله ورسوله اعلم قال هذا نهر اعطاني الله - [00:47:12](#)

اياه في الجنة يصب منه ميزابان على حوض وحوضي مسيرة شهر في شهر عليه كيزان بعدد نجوم السماء كثرة ماؤه اشد بياضا من اللبن حلاوة من العسل من شرب منه شربة لم يظلم بعدها ابدا - [00:47:34](#)

تلده امتي الورود على اي حال ها الورود وهذا والله العالم انه بعد العرصات وقبل مجيء الله لفصل القضاء ما رعت الغنم ولا رعت الابل الورود ورود هذه البهائم عطاش - [00:48:04](#)

على الموارد جمع مورد وهي الابار ومن النعم الان لا الما يلحق البلب ويلحق الحلال بهذه النعمة نعمة الوايتات وخزانات المياه انضاف اليها نعمة اخرى اضحى مع اهل البوادي الغرف. قصور تمشي - [00:48:36](#)

يا اخواني ونعم ان لم تثبت باطناب الشكر فما اسرع ما تزول وربى يستدرج ويمهل تلده امته عطاش حر عظيم وهول كبير يا ابو نلمة يريدون حوضه عليه الصلاة والسلام - [00:49:01](#)

وتمنع الملائكة اقواما من امته ويعرف امته عليه الصلاة والسلام بماذا؟ غر محجلين. باثر الوضوء اذا هؤلاء الممنوعون مصلين يمنعون من ورود حوضه فيقول صلى الله عليه وسلم امتي امتي لان لكل نبي حوض - [00:49:27](#)

امته واعظمها واوسعها حوض نبينا عليه الصلاة والسلام امتي امتي فتقول الملائكة انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك والبدعة ان الرسول يعلم الغيب وقد انكر النبي على الجارية لما دفت بالدف - [00:49:50](#)

وقالت وفيينا رسول يعلم ما في غد. قال قال لا تقولي هذا لا تقولي هذا لا يعلم ما في غد الا الله انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك فيقول عليه الصلاة والسلام بعدا بعدا لمن احدث بعدي. الحديث - [00:50:20](#)

فهنا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم لا على انها باجماع اهل الاذى واهل القراءة لا ان البسملة اية في بدء كل سورة ولكنها فاصلة بين السور نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:40](#)

لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم. رواه ابو داود. نعم. هذا الدليل على ان البسملة اية في مفتتح ايش؟ كل سورة كل سورة بلا براءة - [00:51:04](#)

الا براءة في حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي لا يعرف انتهاء السورة لبدء ما بعدها الا بسم الله الرحمن الرحيم تكون هذه البائدة للسورة التي بعدها في بدء كل سورة تفتح بسم الله الرحمن الرحيم - [00:51:16](#)

فدل على ان القراءة الصلاة لا يجهر فيها القارئ الامام بسم الله الرحمن الرحيم وانما يسر بها ويجهر مباشرة بالحمد لله رب العالمين نعم باب وجوب قراءة الفاتحة عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:51:40](#)

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب رواه الجماعة. وفي لفظ لا تجزئ صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. رواه الدارقطني وقال اسناد صحيح نعم باب وجوب قراءة الفاتحة - [00:52:08](#)

مضى معنا ان الصلاة كم اركانها اربعة عشر اربعت عشر ركن وكم شروطها تسع والشرط قبل العبادة ويستمر في حتى الفراغ منها والركن لا تصح العبادة الا به. اول اركان الصلاة التكبير - [00:52:23](#)

تكبيرة الاحرام القيام لها مع القدرة ثالثها الفاتحة والدليل على ان الفاتحة ركن ما سبق في حديث ابي هريرة قال الله جل وعلا قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فسمها صلاة - [00:52:50](#)

في حديث عبادة ابن الصامت الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. لا صلاة هذه التي يسمونها النافية للجنس - [00:53:14](#)

الصلاة اسمها مبنية فدل على ان فاتحة الكتاب ركن لا تصح الصلاة الا بها هذا الاصل ورد على الاصل استثناء في من ادرك الامام قبل ان يركع او قرأ بعض الفاتحة ثم ركع الامام - [00:53:27](#)

فهذا مستثنى الا يتم الفاتحة قالوا يتحملها الامام عنه اذا ما قال ركن يسقط عنه لاحظوا اهتمام العلف ابي بكرة نفيق ابن الحارث الثقفي رضي الله عنه انه اتى المسجد فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم راعع فعدا - [00:53:52](#)

اسرع ثم كبر دون الصف ثم دخل في الصف فقال له النبي عليه السلام بعد الصلاة احسنت ولا تعد. في رواية احسنت ولا تعدو وش يدرية النبي عليه الصلاة والسلام؟ - [00:54:17](#)

هذي من الخواص التي جعلها الله اني اراكم من وراء ظهري جعل الله له ذلك. اللهم صلي وصحح النبي صلاته وهو لم يقرأ الفاتحة اخذوا منها هذه القاعدة ان الامام يتحمل الفاتحة عمن - [00:54:36](#)

لم يدرها اما بادراك الركوع او ان الامام ركع قبل ان يتمها قال وفي لفظ لحديث عبادة لا تجزئ صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب رواه الدارقطني وقال اسناده صحيح - [00:54:54](#)

فيه ان قراءة الفاتحة ركن لا تصح الصلاة الا به يستثنى من الركن هذا ما جاءت الدالة باستثناءه كمن ادرك الامام راكعا يتحملها الامام عنه نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:55:11](#)

من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج رواه احمد ابن ماجة وقد سبق مثله من حديث ابي هريرة رضي الله عنه نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يخرج في نادي لا صلاة الا بقراءة الا بقراءة فاتحة - [00:55:35](#)

الكتاب فما زاد رواه احمد وابو داود حديث عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من

صلى صلاة يشمل اي صلاة فرضا او نفلا - [00:55:59](#)

واجبة او نافلة لم يقرأ فيها بام القرآن. ما ام القرآن هي الفاتحة والفاتحة لما كانت اعظم سور القرآن تنوعت اسمائها تسمى بالفاتحة ليه الفاتحة هالاسم ذا؟ استفتحت القرآن. لانه يفتتح بها المصحف وتفتتح بها الصلاة - [00:56:16](#)

تسمى بالسبع المثاني وتسمى بالقرآن العظيم تسمى بام الكتاب وام القرآن في اسماء كثيرة ذكر جملة منها الحافظ ابن كثير في مقدمة تفسيره لها فهذه اعظم سور القرآن. فما اعظم اية في القرآن - [00:56:40](#)

اية الكرسي اذا كلام الله متفاضل بعضه افضل من بعض بحق ولا مو بحق؟ حق فالقرآن افضل من كتب الله المنزلة التي قبله والقرآن متفاضل ففيه فضل الفاتحة خذ اية الكرسي قل هو الله احد تعديل ثلث القرآن - [00:57:06](#)

قل يا ايها الكافرون على رواية وان كان فيها ضعف. تعدل ربع القرآن اذا كلام الله متفاضل بعضه افضل من بحث فقال عليه الصلاة والسلام من صلى صلاة اي صلاة يعني فرضا او نفلا لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج - [00:57:27](#)

ناقصة غير مكتملة بقي فيها من اركانها ما بقي حديث ابي هريرة من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج كما سبق في اول الباب الذي قبله اذا قراءة الفاتحة ركن - [00:57:48](#)

ركن في الصلاة متى يعذر عن هذا الركن اذا امكن الامام ولم يستطع قراءة الفاتحة اما في حال الركوع او قبيل الركوع ثالثا من يعذر فيها ايضا من لم يحسنها - [00:58:07](#)

استطاع وحرص وعجز يحسنها فهذا معذور بعجزه عن هذا الركن عاجز عنه ولهذا لما جاء الاعرابي قال يا رسول الله والله ما احسن دندنتك ولا دندنت معاذ ولكني اسأل الله الجنة واستعيذه من النار - [00:58:32](#)

قال عليه الصلاة والسلام قال حولها ندندن ولهذا من عجز عن تعلم يحسن قراءة الفاتحة او اسلم حديثا وعجز قالوا يأتي بدلا منها في صلاته بايش؟ سبحان الله. بتسبيح وتهليل وتحميد وتكبير - [00:58:55](#)

اذا هذا الذي يعذر عنها. اما من سواهم فلا يعذرون ثم ذكر حديث ابي هريرة الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله ما شاء الله لا اله - [00:59:17](#)

اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حيا لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله - [01:00:00](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله وابعث المقام ثم ختم الباب رحمه الله بحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امره - [01:00:53](#)

ان يخرج في نادي ينادي في الناس المسلمين في الصحابة لماذا ينادي لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد رواه احمد وابو داود ما زاد يعني ما زاد على الفاتحة - [01:01:30](#)

وقد اجمع العلماء على ركنية قراءة الفاتحة في الصلاة على ركنيتهما فلا تصح صلاة من تركها متعمدا او متهاونا طيب ما يتعلق بالجهرية تقرأ ولا ما تقرأها يبي يأتي الباب الثاني هذا كله في هالمسألة ذي - [01:01:52](#)

من حرص اهل العلم على اباداة السنن واظهار هذه الشعائر ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والى الرسول. الرد الى الله رد الى الكتاب والرد الى الرسول ردنا السنة - [01:02:20](#)

الرد الى شرع الله عز وجل. نعم احسن الله في شيء يا اخواني ولا نواصل سم نعم ما حكم قول امين؟ قول امين الصلاة الجهرية سنة مؤكدة يقولها رافعا ومادا بها صوته - [01:02:36](#)

لها تحديدا الان في باب مستقل وفي السر في هالسرية يقولها سنة سنة مؤكدة ايضا لكن يسر بها لا يجهر نعم كيف يوافق الملائكة يقول امين ويمد بها صوته. امين. ما هو بمد الى ما تنتهي الصلاة - [01:03:01](#)

يمدها المد المعتاد لان الملائكة تؤمن في السماء وهو يؤمن في الارض فمن وافق تأمينه وتأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا فرغ من الفاتحة قال امين مد بها صوته - [01:03:27](#)

مد بها صوته المد الذي هو سنة اما بعض الناس الضالين امين. هذا ما مد صوته بها. رفع صوته لكن لم يمدوا فيها صوته لها باب المد يعني كلام امين او رفع الصوت - [01:03:47](#)

المد هو ان يمد بها صوته. امين. يعني يرفع رفع الصوت يطولها يعني. يطول ويرفع كلهن سم لأ ما في القراءة اللهم امين لو دعا او دعا غيره فقال اللهم امين معنى اللهم يا الله - [01:04:06](#)

هذا معناها ما ادري لكنها كلمة اه سائرة لانها جاءت في الادعية اللهم كذا اللهم الرفيق الاعلى في قول النبي عليه الصلاة والسلام سم ايه امن الرسول بما انزل اليه من ربه الى اخر السورة وش فيها - [01:04:31](#)

نعم جاء عن معاذ رضي الله عنه ان الاية فيها دعاء. ربنا ربنا ربنا قال الله قد فعلت فهو يقول امين يا رب استجب ولا اعرفها ثابتة عنه في الصلاة - [01:04:54](#)

نعم اه الصلاة ولا خارجها؟ اي نعم يبسم اه سرا نعم يبسم في بدء السورة سرا لا جهرا سؤالين لا لا الدعاء يا شيخ بعد الصلاة ان شاء الله لها - [01:05:12](#)

ها الدعاء بعد الصلاة لا ما نقبل السؤال واحد نجسم حنا جسمة نرجو فيها العدل لو عطينا كل وحدة سؤالين بلشنا اه ايه ذكرناها انها لم يشرع فيها البسمة في اولها. اختلفوا قيل لانها سورة عذاب للمنافقين - [01:05:53](#)

وقيل لانها متصلة في موضوعها الانفال التي قبلها يسألونك عن الانفال هنا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا - [01:06:22](#)

يا ترى افانصتوا رواه الخمس الا الترمذي؟ وقال مسلم هو صحيح. باب ما جاء اي من الادلة والاحاديث والاثار في قراءة المأموم متى يقرأ ومتى لا يقرأ؟ متى ينصت ومتى يقرأ - [01:06:41](#)

وانصاته اي وجوب ان ينصت المأموم لقراءة امامه اذا سمع امامه شوفوا الفقه اذا سمع الامام يعني في السكتات يقرأ ولا ما يقرأ يقرأ لانه في السكتات لا يسمع المأموم - [01:06:58](#)

قراءة امامه وهذي القراءة وين تكون الصلاة في الجهرية من الصلوات لا تكونوا في السريات ذكر فيها حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به - [01:07:14](#)

فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا رواه الخمسة الى الترمذي وقال مسلم هو صحيح اصله في الصحيحين شاهده للباب واذا قرأ فانصتوا كيف يعرف ان الامام قرأ بجهره ورفع ورفع صوته بالقراءة - [01:07:32](#)

يعرف انه قد قرأ اذا مأمورون حال قراءة الامام النصت اذا متى نقرأ وبماذا نقرأ؟ نقرأ بالفاتحة كما يأتي متى نقرأها في سكتات الايمان ان لم يعطك الامام فرصة تقرأها ولا ما تقرأها - [01:07:53](#)

اسمعوا الحديث الذي جاء في الباب. نعم. احسن الله اليك وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاته صلاة جهر فيها بالقراءة فقال - [01:08:16](#)

هل قرأ معي احد منكم انفا؟ فقال رجل نعم يا رسول الله. قال فاني اقول ما لي انازع القرآن؟ قال فانتهى انتهى الناس احسن الله اليك قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:30](#)

فيما يجهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوات بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والنساء والنسائي والترمذي وقال حديث حسن - [01:08:47](#)

وعن عبادة وعن عبادة ابن وعن عبادة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فثقلت فثقلت عليه فلما انصرف قال اني اراكم تقرؤون وراء امامكم. قال قلنا يا رسول الله اي والله. قال لا تفعلوا الا بام القرآن - [01:09:01](#)

انه لا صلاة لمن لم يقرأ بها رواه ابو داود والترمذي والبخاري في جزء في جزء القراءة وصححه وله شواهد عند احمد ابن وله شواهد. نعم احسن الله اليكم وله شواهد عند احمد وابن حبان - [01:09:21](#)

وفي لفظ فلا تقرأوا بشيء من القرآن اذا اذ جهرت به اذا جهرت نعم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام فلا تقرأوا بشيء من

القرآن اذا جهرت به رضي الله عنه حديث عبادة ابن الصامت - [01:09:38](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة جهر بها قلنا الجهريات في الفرائض المغرب والعشاء والعصر ما يجهر بها ما شاء الله حتى عصر الجمعة اذا ما يجهر الا في المغرب والعشاء والفجر والجمعة - [01:09:55](#)

طيب صلى النبي صلاة جهر بها فثقلت عليه فلما صرف قال فنازعني احد منكم صلاتي سمى القراءة فقال رجل انا يا رسول الله فامرته ان ينصت قوله فاني اقول ما لي انازع القرآن. فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:23](#) حين سمعوا ذلك. هذا اخذ به الجمهور بان قراءة الامام في الجهرية قراءة لمن وراءه جاءت حديث رواية حديث عبادة ابن الصامت تخصصت هذا العموم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اي اماما بنا - [01:10:48](#)

فثقلت عليه القراءة فلما انصرف ثقلت عليه لما يسمع من منازعة غيره له قال اني اراكم تقرؤون وراء امامكم قلنا يا رسول الله اي والله اقروا بذلك وما ام القرآن؟ الفاتحة. الفاتحة. قال فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها - [01:11:06](#)

رواه ابو داود والترمذي والبخاري في جزء القراءة خلف الامام وصححه وجاءت له شواهد عند احمد وابن حبان والدارقطني وغيرهم اذا لا يجوز ان يقرأ في صلاته الجهرية الا بالفاتحة - [01:11:30](#)

سواء اعطاه الامام فرصة او لم يعطه لماذا؟ لقوله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا الا بام الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها في رواية اللي عند ابي داود والدارقطني - [01:11:51](#)

قال لا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت به الا بام القرآن فاستثناهما عليه الصلاة والسلام وصار هذا هو اظهر قولي العلماء في ماذا في القراءة خلف الامام في الجهرية - [01:12:05](#)

ان يقرأ الفاتحة اعطاك الامام فرصة او لم يعطك وافضل ما تقرأ الفاتحة في سكتاته سواء قبل ان يبدأ الفاتحة او بين ايها او بعد فراغه من الفاتحة يأتي بالفاتحة - [01:12:22](#)

يأتي بها المأموم. فان شرع مباشرة بالسورة يكملها المأموم نعم وروى عبدالله بن شداد وعن عبادة وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقرأ أحد منكم شيئاً من القرآن اذا جهرت بالقراءة الا بام القرآن رواه الدارقطني وقال رجاله كلهم فقراءة الامام له قراءة - [01:12:39](#)

رواه الدارقطني وقد روي مسندا من من طرق كلها ضعاف. والصحيح انه مرسل. حديث عبدالله بن شداد وهو من التابعين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقراءة الامام قراءة له - [01:13:06](#)

لو ثبت هذا نعم كان قاطعا في الخلاف لكن هذا الاثر مرسل واسانيده ضعاف. اذا لا يقوى على مواجهة ما ورد في الاحاديث الصحيحة المرفوعة المتصلة الى النبي عليه الصلاة والسلام - [01:13:23](#)

اذا متى تكون قراءة الامام قراءة لمن وراءه اذا ما ادرك الامام الا في ركوعه او ركع الامام قبل ان يتم المأموم فاتحته فيتحمّلها عنه الامام نعم وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر - [01:13:40](#)

فجعل رجل يقرأ خلفه سبح اسم ربك الأعلى. فلما انصرف قال ايكم قرأ او ايكم القارئ؟ قال رجل انا فقال قد ظننت ان بعضكم خالجنى خال جنيتها متفق عليه نعم وهذه في صلاة الظهر - [01:14:03](#)

قرأ سبح اسم ربك الأعلى واقره النبي عليها قال لقد ظننت ان بعضكم خال جنيتها اي نازعنيها وهذه صلاة سرية ففيه ان الصلاة السرية يقرأ فيها بالفاتحة ويقرأ فيها بالسور بعدها في حال - [01:14:20](#)

الى ان يركع الامام نقف عند هذا الموضع ونأتي بالتأمين واحكامه ان شاء الله في الدرس بعد الصلاة. نسأل الله لنا ولكم العلم النافع. اللهم امين. والعمل الصالح وان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:14:40](#)